شهداء الخدمة

تحطمت المروحية التي كانت تقل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له، الذين توجهوا إلى آذربايجان الشرقية لإفتتاح سد «قيز قلعه سي» (خدا آفرين) والعديد من الفعاليات الوطنية والإقليمية واستشهد جميع ركاب المروحية.

كان طاقم طيران رئيس الجمهورية من القوات الجوية للجيش، وفي هذا التقرير يمكنكم التعرف على المزيد عن حياة هؤلاء الشهداء الأعزاء.

● العميد «سيد مهدي موسوي»

كان الشهيد سيد مهدي موسوي» قائد وحدة حماية الرئيس، وحارساً أمنياً متفانياً وكان لطيفاً ورؤوفا ولا يكل؛ وكان رائداً في التضحية بحياته من اجل الرئيس الشهيد وأصيب عدة مرات ولكن كان حاضرا في الميدان دائماً.

كان الشهيد «سيد مهدي موسوي» لاعب جودو، وهو من سادة قرية «صالح كوتاه»، وعاش لسنوات عديدة في قرية زمستانة الواقعة في الجزء الخلفي من جبل موغوي في مدينة فريدونشهر، بمحافظة أصفهان.

لم يعرف السيد مهدي لا ليلاً ولا نهاراً وركّز جهوده على التأكد من أن رحلات آية الله رئيسي تتم بعناية وانتظام. لقد كانت الشهادة مكافأة للجهود والإخلاص العالي والالتزام بالعمل والاجتهاد الذي بذله سيد مهدي.

وكان يعرف بين أفراد عائلته باسم «آقا سيد مهدي»، وله أربع بنات، ابنته الثالثة تبلغ من العمر ست سنوات وابنته الأخيرة تبلغ من العمر ثلاث سنوات.

تقول ابنة الشهيد عن والدها: «لقد كرّس والدي حياته للخدمة. وكان يقول دائماً إن نظام الجمهورية الإسلامية أثبت قوة الإسلام في العالم وخدمة هذا النظام هي خدمة الإمام صاحب الزمان (عج)، وأبي كان لا ينام أكثر من ٣ ساعات في اليوم».

● العميد الطيار «سيد طاهر مصطفوي»

كان العميد الطيار «سيد طاهر مصطفوي» هو الطيار الرئيسي وقائد رحلة رئيس الجمهورية باختصاص قيادة الطائرة المروحية رقم ٢١٤ بعدد ٢٠٠٠ ساعة طيران، وكان له سجل طويل في خدمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية المقدسة وواحد من أفضل طياري المروحيات، كما أن شقيقه أيضاً شهيد. ولد في يوم ١١ سبتمبر عام ١٩٦٩ م، بمدينة غنبد كاووس في محافظة غلستان شمال البلاد، وله ابنتان وابن وحفيد واحد. وكانت وحدة خدمته في مقر رئاسة الجمهورية.

● العميد الطيار «محسن دريانوش»

العميد الطيار «محسن دريانوش» كان مساعد الطيار لمروحية الرئيس الشهيد، الذي ولد في يوم ١٥ أكتوبر عام ١٩٨٠م، بمدينة نجف آباد في محافظة أصفهان وسط البلاد. إلتحق بالقوات الجوية عام ٢٠٠٠ بسجل يشمل على ١٤٥٠ ساعة طيران وله ولدان. والد الطيار الشهيد دريانوش من قدامى المحاربين في الجيش، وزوجته هي ابنة أحد شهداء فرقاطة سهند البحرية الذي استشهد في الصراع مع أمريكا.

● العميد «بهروز قديمي»

العقيد الثاني «بهروز قديمي» وهو من الطاقم الفني، كان يتمتع بخبرة في مجال الكهروميكانيكا، وكان مهندسا فنيا للطيران. ولد في يوم أول ديسمبر عام ١٩٧٩م، بمدينة أبهر بمحافظة زنجان، ودخل القوات الجوية عام ١٩٩٥م. خدم في القواعد الجوية بمحافظات همدان وجابهار ومهرآباد . ولدى هذا الشهيد العزيز ولدين. وكان له سجل يشمل ٧٢٠ ساعة طيران. عائلة الشهيد العقيد «بهروز قديمي» كلها عسكرية، وشقيقه ضابط في الجيش، وابنه الغالي طيار مقاتل سيواصل مسيرة والده الشهيد.